

قرى الضيف

وله .

(سقى جانبي بغداد إخلاف مزنة ... تحاكي دموعي صوبها وانحدارها) .

(فلي فيهما قلب شجاني اشتياقه ... ومهجة نفس ما أمل ادكارها) .

(سأغفر للأيام كل عزيمة ... لئن قربت بعد البعاد مزارها) - من الطويل - .

وله من قصيدة يتشوق فيها بغداد ويصف موضعه بناحية رامهرمز ويمدح صديقا له من أهلها .

(أراجعة تلك الليالي كعهدها ... إلى الوصل أم لا يرتجى لي رجوعها) .

(وصحبة أقوام لبست لفقدهم ... ثياب حداد مستجد خليعها) .

(إذا لاح لي من نحو بغداد بارق ... تجافت جفوني واستطير هجوعها) .

(وإن أخلفتها الغاديات رعوها ... تكلف تصديق الغمام دموعها) .

(سقى جانبي بغداد كل غمامة ... يحاكي دموع المستهام هموعها) .

(معاهد من غزلان أنس تحالفت ... لواحظها أن لا يداوي صريعها) .

(بها تسكن النفس النفور ويغتدي ... بآنس من قلب المقيم نزيعها) .

(يحن إليها كل قلب كأنما ... يشاد بحبات القلوب ربوعها) .

(فكل ليالي عيشها زمن الصبا ... وكل فصول الدهر فيها ربيعها) .

(وما زلت طوع الحادثات تقودني ... على حكمها متسكرها فأطيعها) - من الطويل - .

ومنها .

(فلما حللت القصر قصر مسرتي ... تفرقن عني آيسات جموعها) .

(بدار لها يسلى المشوق اشتياقه ... ويأمن ريب الحادثات مروعها)